(165) الفصل السادس عشر القسم في سورة الشمس حلف سبحانه تبارك و تعالى في سورة الشمس إحدى عشرة مرّة بتسعة أشياء. (1) 1. الشمس، 2. ضحى الشمس، 3. القمر، 4. النهار، 5. الليل، 6. السماء، 7. وما بناها، 8. الاَرض، 9. وما طحاها، 10. ونفس، 11. وما سوّاها. وبما أنّ المراد من الموصول في الجمل الثلاث الاَخيرة هو اللّه سبحانه فيكون المقسم به تسعة، والاَقسام إحدى عشرة ، قال سبحانه: (وَالشَّمْسِ وَضُحاها * وَالْقَمَرِ إِذا تَلاها * وَالنَّهار إِذا جَلاّها * وَاللَّيلِ إِذا يَغْشاها * وَالسَّماء وَما بَناها * وَالاَرْضِ وَما طَحاها * وَنَفْسٍ وَما سَوّاها * فأَلْهَمَها فُجُورَها وَتَقْواها * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها * وَقَدْ خابَ مَنْ دَسّاها). (2) تفسير الآيات 1، 2. (الشمس وضحاها) ، حلف بالنيّر الكبير الذي له دور هام في استقرار الحياة على الاَرض وهو مصدر للنور والحرارة، إلى غير ذلك من

_____ 1 ـ وما في تفسير الرازي من أنّه تعالى قد أقسم بسبعة أشياء غير صحيح ولعلّهأسقط قوله :(وضحاها) والموصول كلّه عن القسم. "انظر تفسير الفخر الرازي:31|189".

2 ـ الشمس:1ـ10.